

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[279] خلف في أيديهم شيئاً ، مقدار ما بقي عليه من نفقة الطريق. وإذا أخذ حجة ، فأنفق ما أخذه في الطريق من غير إسراف ، واحتاج إلى زيادة ، كان على صاحب الحجة أن يتممه استحباباً . فإن فضل من النفقة شيئاً ، كان له ، وليس لصاحب الحجة الرجوع عليه بالفضل. ولا يجوز للانسان أن يطوف عن غيره وهو بمكة ، إلا أن يكون الذي يطوف عنه مبطوناً لا يقدر على الطواف بنفسه ، ولا يمكن حمله والطواف به. وإن كان غائباً ، جاز أن يطوف عنه. وإذا حج الانسان عن غيره من أخ له أو أب أو ذي قرابة أو مؤمن ، فإن ثواب ذلك يصل إلى من حج عنه من غير أن ينقص من ثوابه شيئاً. وإذا حج الانسان عمن يجب عليه الحج بعد موته تطوعاً منه بذلك ، فإنه يسقط عن الميت بذلك فرض الحج. ومن كان عنده وديعة ، فمات صاحبها ، وله ورثة ، ولم يكن قد حج حجة الاسلام جاز له أن يأخذ منها بقدر ما يحج عنه ، ويرد الباقي على ورثته ، إذا غلب على ظنه أن ورثته لا يقضون عنه حجة الاسلام. فإن غلب على ظنه أنهم يتولون القضاء عنه ، فلا يجوز له أن يأخذ منها شيئاً إلا بأمرهم. ولا بأس أن تحج المرأة عن الرجل إذا كانت

قد حجت